

يا أيها الشيخ الجليل
بمناسبة استشهاد الشيخ احمد ياسين

يا أيها الشيخُ الجليلُ سلاما
نمُ هانئاً يا سيدي وإماما
نلتَ الشهادةَ والشهادةَ مطلبُ
للصالحينَ وهمةٌ تتساما
عظمتُ بها همُّ الشيوخِ لأنها
قبسُ من الإيمان زاد ضراما
فدمُ الشهادةِ طاهرٌ ومعطَّرُ
وبه وسمتُ ثرى القطاعِ وساما
كنتَ القويَّ وما احتواك مد رُعُ
والكلُّ قد حسبَ الدروعَ سلاما
قد هابك الأعداءُ رغم يقينهم
ما مسَ كفك مدفعا وحساما
لم يثن من عزم الشيوخ تبججُ
فبرزت في عزم الشباب أساما
عصفت بك الدنيا وأنت قعيدها
فاوقت سبقا سابقاً وهماما
وقف الشباب وطأطؤوا هاماتهم
لما تقدم شيخهم وأقاما
طأطئ برأسك للشيوخ فإنهم
بالحق أمسوا قدوة ولزاما

يا أيها الشيخُ الجليلُ تحية
فالركبُ سارَ بُعيدكم يتناما
ما زال بالأسحار صوت دعائكم
يدنو من الله العليِّ دواما
قر في جنان الخلد عينا هانئاً
باتت مفتحةً لكم ومقاما
قل للذين تسابقوا في عدوهم
وتجاوزوا جلاً لهم وحراما
لا تعصفوا بالحق فهو عتادكم
فالحق أقوى عدةً وعصاما